إصابة مروعة لـ «كونيه» تفتح الباب أمام ساليبا

فانكوفر – (أ ب): جاء أول انتصار لمنتخب كندا لكرة القدم في تاريخ مشاركاته بكأس العالم بثمن باهظ، وقد يكون ناثان ساليبا هو اللاعب المطالب الآن بتثبيت خط الوسط بعد أدائه اللافت في الفوز الكاسح 6/صفر على قطر.

وشابت فرحة الفوز الكندي الإصابة المروعة التي تعرض لها إسماعيل كونيه، بعدما تعرض لكسر في عظمي الساق (الظنبوب والشظية) في ساقه اليسرى إثر تدخل من القطري عاصم مديبو. ودخل ساليبا بديلا لكونيه، وبعد أقل من عشر دقائق سجل هدفا، ثم رفع قميص زميله المصاب تكريما له.

وقال المهاجم ليام ميلار قبل مران المنتخب الكندي يوم الأحد: «ساليبا لاعب مميز للغاية. يفهم اللعبة بصورة رائعة، وهو لاعب ناضج جدا، خاصة بالنظر إلى عمره».

ولم يكشف مدرب كندا جيسي مارش حتى الآن عن اللاعب الذي سيعوض دور كونيه في المباراة المقبلة أمام سويسرا، المصنفة أعلى من كندا، غدا الأربعاء.

وقد يكون أحد الخيارات المتاحة هو نجم بايرن ميونخ ألفونسو ديفيز، الذي لم يشارك حتى الآن في كأس العالم بسبب إصابة مستمرة في العضلة الخلفية للفخذ. ومع فرصة تصدر المجموعة الثانية والبقاء في فانكوفر لخوض دور الـ32، قد يرى مارش أن الوقت قد حان لعودة اللاعب المخضرم المنتظرة.

لكن أمام قطر، كان ساليبا هو من قدم الاستجابة الفورية فور حصوله على الفرصة.

وسدد لاعب وسط أندرلخت ركلة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء، تجاوزت الحائط البشري لقطر وارتطمت بالقائم الأيمن قبل أن تسكن الشباك، مسجلا الهدف الرابع لكندا في المباراة.

○ كونيه. (أ ف ب)

وكان هذا الهدف الدولي الثالث لساليبا، والأول له في كأس العالم، كما أنه أول هدف تسجله كندا من ركلة حرة مباشرة في تاريخ مشاركاتها بالمونديال.

وأشار احتفال ساليبا بقميص كونيه إلى العلاقة القوية التي تجمع لاعبي المنتخب الكندي، والتي ازدادت متانة في ظل التعامل مع سلسلة من الإصابات التي عقدت طريق الفريق نحو كأس العالم.

○ ساليبا. (أ ف ب)

وقال ساليبا بعد مباراة قطر: «عندما تكون الأخوة قوية خارج الملعب، فإن ذلك يساعدك على تقديم التضحيات داخل الملعب».

وسعى ساليبا، الراغب في مساعدة فريقه من خلال شغل دور كونيه، إلى إثبات نفسه كخيار موثوق به خلال مواجهة قطر.

مواجهة حاسمة بين كوريا الجنوبية وجنوب إفريقيا

مونتيري – (د ب أ): في الوقت الذي تتجه فيه الأنظار إلى مواجهة المكسيك والتشيك، ستكون مباراة كوريا الجنوبية وجنوب إفريقيا، التي تُقام بالتوقيت نفسه ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى في كأس العالم 2026، حاسمة في رسم ملامح المتأهلين إلى دور الـ32.

وبينما ضمن المنتخب المكسيكي الصدارة والتأهل المباشر، يبقى الصراع مفتوحًا بين كوريا الجنوبية والتشيك وجنوب إفريقيا على البطاقة الثانية، مع استمرار آمال بعض المنتخبات في التأهل ضمن أفضل أصحاب المركز الثالث.

ويدخل منتخب كوريا الجنوبية اللقاء وهو في وضع أفضل نسبيا من منافسيه، بعدما جمع ثلاث نقاط من أول جولتين.

أما منتخب جنوب إفريقيا، فبدأ البطولة بخسارة صعبة أمام المكسيك بهدفين من دون مقابل، ليتراجع إلى مؤخرة الترتيب مبكرًا.

○ تدريبات كوريا الجنوبية.

غير أن المنتخب الإفريقي استعاد بعضًا من توازنه في الجولة الثانية عندما فرض التعادل 1/1 على التشيك، ليحصد أول نقطة له في البطولة ويبقي على آماله قائمة قبل الجولة الثالثة.

وفي المقابل، يدرك منتخب جنوب إفريقيا أن الفوز هو الخيار الأفضل والأكثر أمانًا. فالانتصار سيرفع رصيده إلى أربع نقاط، وهو ما سيمنحه فرصة حقيقية للغاية لانتزاع المركز الثاني في حال تعثر التشيك أمام المكسيك، وحتى في حال عدم الحصول على المركز الثاني، فإن الوصول إلى أربع نقاط قد يمنحه فرصة المنافسة بين أفضل المنتخبات صاحبة المركز الثالث.

ومن المتوقع أن تشهد المواجهة حذرًا تكتيكيًا في بدايتها، وخاصة أن نتيجة اللقاء الآخر في المجموعة ستكون حاضرة في أذهان اللاعبين والأجهزة الفنية. ومع مرور الوقت، قد تتغير الحسابات وفقًا لما يحدث في مباراة المكسيك والتشيك، وهو ما قد يدفع أحد الفريقين إلى المغامرة الهجومية بحثًا عن هدف قد يغير مصيره بالكامل.

○ منتخب جنوب إفريقيا.

وتحمل المباراة كذلك أهمية تاريخية بالنسبة الى المنتخبين. فكوريا الجنوبية تسعى لمواصلة حضورها المعتاد في الأدوار الإقصائية للمونديال، بينما يحلم منتخب جنوب إفريقيا بكتابة صفحة جديدة في تاريخه عبر التأهل إلى الأدوار الإقصائية في نسخة تشهد مشاركة قياسية من المنتخبات.

المكسيك من أجل العلامة الكاملة

مكسيكو سيتي – (د ب أ): تتجه الأنظار إلى ملعب أزتيكا التاريخي في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي، حيث يلتقي منتخبا المكسيك والتشيك في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى بكأس العالم 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا.

وستكون الدوافع مختلفة لدى الطرفين، حيث ضمن منتخب المكسيك بالفعل التأهل إلى دور الـ32 كمتصدر للمجموعة، بينما يدخل المنتخب التشيكي، المباراة بشعار «لا بديل عن الفوز» من أجل الإبقاء على آماله في بلوغ الأدوار الإقصائية.

وكان المنتخب المكسيكي قد نجح في فرض نفسه كأحد أبرز منتخبات الدور الأول حتى الآن، بعدما استهل مشواره في البطولة بفوز مستحق على جنوب إفريقيا 2/صفر في الافتتاح، قبل أن يواصل نتائجه الإيجابية ويتغلب على كوريا الجنوبية بهدف نظيف في الجولة الثانية، وحصد أصحاب الأرض ست نقاط كاملة من مباراتين، مع الحفاظ على نظافة شباكهم، ليضمنوا صدارة المجموعة الأولى بغض النظر عن نتيجة الجولة الأخيرة.

ويعيش المنتخب المكسيكي حالة من الاستقرار الفني والثقة العالية بعد الأداء المتوازن الذي قدمه في أول مباراتين، حيث جمع بين الصلابة الدفاعية والفاعلية الهجومية، وهو ما جعل جماهيره تحلم بمواصلة المشوار نحو الأدوار المتقدمة في النسخة الأولى من كأس العالم التي تقام بمشاركة 48 منتخبًا.

في المقابل، لم تكن بداية المنتخب التشيكي بالمستوى المأمول. فرغم تقديمه أداءً جيدًا في بعض فترات مباراته الأولى أمام كوريا الجنوبية، فإنه خسر بنتيجة 2/1 ليجد نفسه تحت ضغط مبكر. وفي الجولة الثانية اكتفى بالتعادل بهدف لمثله مع جنوب إفريقيا، ليحصل على نقطة واحدة فقط ويحتل المركز الثالث في جدول الترتيب قبل الجولة الحاسمة.

○ منتخب المكسيك.

○ أوتشوا.

لاعبو المكسيك الشباب يعارضون مشاركة أوتشوا

مكسيكو سيتي – (د ب أ): يعارض اللاعبون الشباب في المنتخب المكسيكي لكرة القدم مشاركة حارس المرمى الأسطوري جييرمو أوتشوا في المباراة الأخيرة من دور المجموعات ببطولة كأس العالم لكرة القدم، حسبما أفادت تقارير صحفية.

وكشفت التقارير أن المجموعة ترى أن القرارات يجب أن يتم اتخاذها بناء على الأداء الحالي والاستراتيجية الرياضية فقط، لا سيما في كأس العالم، حيث يمكن لكل تفصيلة أن تؤثر على مسار الفريق نحو الأدوار الإقصائية. وكانت المكسيك، التي تشترك في استضافة مونديال 2026 مع الولايات المتحدة وكندا، أول دولة تتأهل للأدوار الإقصائية بكأس العالم الحالية، حيث يخوض الفريق مباراته الأخيرة بدور المجموعات ضد جمهورية التشيك ضمن منافسات المجموعة الأولى، مساء الثلاثاء بالتوقيت المحلي.

ويعتبر أوتشوا أحد أساطير كرة القدم المكسيكية، حيث خاض 153 مباراة مع الفريق على مدار أكثر من 20 عامًا.

ولم يشارك أوتشوا في هذه النسخة من كأس العالم حتى الآن، حيث فضل المدرب خافيير أجيري إشراك راؤول رانخيل أساسيا في مباراتي جنوب إفريقيا وكوريا الجنوبية.

وقد ينضم أوتشوا إلى الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي والأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو ضمن اللاعبين الذين شاركوا في 6 نسخ بكأس العالم.

من جانبها، ذكرت صحيفة (بوبليمترو) أن الاتحاد المكسيكي لكرة القدم أو أجيري لم يصدر أي تعليق منهما على هذه التقارير.

○ روديغر.

روديغر يستعيد مكانه في تشكيلة ألمانيا

نورث كارولاينا – (د ب أ): يبدو أن أنطونيو روديغر سيصبح لاعبا أساسيا مع منتخب ألمانيا مع دخول كأس العالم مراحله الحاسمة، وهو سيناريو كان من الصعب تصوره قبل عام في ظل دعوات لاستبعاده من المنتخب. وأتاحت الإصابة الخطيرة في الكاحل التي أنهت مشاركة نيكو شلوتربيك في البطولة الفرصة أمام مدافع ريال مدريد روديغر لتشكيل ثنائي قلب الدفاع إلى جانب جوناثان تاه، رغم أن المدرب يوليان ناغلسمان قد يمنح بعض لاعبي الاحتياط فرصة المشاركة في المباراة الأخيرة بدور المجموعات أمام الإكوادور يوم الخميس، بعدما ضمن المنتخب الألماني صدارة المجموعة الخامسة. وقال روديغر في نهاية الأسبوع الماضي بمدينة تورونتو، حيث شارك بديلا لشلوتربيك بين الشوطين خلال المباراة التي فاز فيها المنتخب الألماني على كوت ديفوار 2/1: «يجب أن أكون مستعدا لكل السيناريوهات».

كما أنه حمل نجل شلوتربيك أثناء نزول بعثة المنتخب من الطائرة لدى وصولها إلى ولاية نورث كارولاينا في رحلة العودة إلى مقر إقامة المنتخب بعد المباراة.

لكن روديغر لم يكن دائما محل إشادة أو ينظر إليه كشخصية مثالية.

وخسر روديغر مكانه الأساسي في المنتخب وسط انتقادات من بعض المعارضين الذين يرون أنه يلعب بعنف مفرط. كما تعرض لعقوبة بالإيقاف ست مباريات في إسبانيا العام الماضي بعد إلقائه قطعة ثلج باتجاه أحد الحكام أثناء لعبه مع ريال مدريد.